

التصعيد مستمر..

اليمن تفرض معادلة جديدة ضد «إسرائيل»

قبائل حضرموت تحذر من المساس بالثروات النفطية تزامناً مع اجتماع أممي

إعلام العدو يؤكد إصابة أكثر من 25 مستوطناً بسبب التدافع أثناء توجيههم إلى الملاجئ

مسؤول أممي يكتنّف عن تحسن العلاقة بحكومة صنعاء وينتقد مغادرة البعثات الدبلوماسية



بئيران يمنية

بينما أعلنت أمريكا أن سقوط العقائلة الأمريكية الجوية من طراز (إف-81 إف سوبر هورنت) فوق البحر الأحمر، كان بئيران صديقة، ألا أن الباحث المصري ساهم عسكراً يؤكد أن الطائرة أسقطت بئيران يمنية أثناء عودتها إلى حامله الطائرات يو إس إس هاريس إس ترومان، التي كانت تتعرض في الأثناء لهجوم القوات المسلحة اليمنية.

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

02

صحيفة إسرائيلية: المسافة البالغة 2000 كيلومتر بين اليمن وإسرائيل تتحدى سلاح الجو وتشغيل طائرة لوكهيد مارتين F-35 يكلف 40,000 ألف دولار.



06

58 ألف نازح سوري دخلوا لبنان بشكل غير شرعي



07

اليوم.. منتخبنا يواجه السعودية في كأس الخليج



08

«الأونروا»: إسرائيل تقتل طفلاً كل ساعة في غزة



تزامناً مع تأكيد إيراني رسمي

القوات المسلحة تفرض معادلة جديدة ضد الاحتلال وتعلن موعد إيقاف العمليات

الأمريكية، التي أعلنت، في وقت سابق، أن حاملات الطائرات (يو إس إس هاري إس ترومان) تستعد لشن ضربات ضد أهداف في اليمن.

وقال الحوثي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "قواتنا المسلحة أرسلت رسالة واضحة، فهمها الأدميرال الأمريكي جيداً، فيجب أن تعرفوا أنه لا ينبغي لكم أن ترسلوا بخارتكم في مهمة قذرة للدفاع عن العدوان والإرهاب الإسرائيلي ضد شعب غزة".

وَنصَحَ واشنطن بأن تترك حماقتها جانبا وتتسبب أساطير الحاخامات اليهود وخرافاتهم.. وذكرهم بأن مسؤوليتهم الأساسية هي تأمين الشواطئ الأمريكية، وليس الانخراط في مغامرات متهورة.

وحذر الحوثي من أن وجود حاملات الطائرات الأمريكية، هاري ترومان، في البحر الأحمر يُعد إعلان حرب وتهديداً للأمن القومي اليمني، مؤكداً الوليات المتحدة، بتجربة حاملتي الطائرات الأمريكيتين (أيزنهاور و روزفلت) اللتين امتثلتا قبل أشهر لعدوته لهما بمغادرة المنطقة، تحت تأثير ضربات القوات المسلحة اليمنية، وبتصريحات طاقمهما عن تفوق القوات المسلحة اليمنية والمواجهة الصعبة التي خاضها أمام الهجمات اليمنية المكثفة بالصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة.

وكان هاشم شرف الدين، وزير الإعلام بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، قال إن "حديث القيادة المركزية الأمريكية عن إعداد الذخيرة" على متن حاملات الطائرات "ترومان"، ليست سوى محاولة بائسة للتغطية على حجم الهزيمة النكراء التي منيت بها".

وسبق أن قال هانس غرونديبرغ، المبعوث الأممي إلى اليمن، إن الهجمات المتبادلة بين اليمن وإسرائيل "تعميق جهود الوساطة وتقوض المسار نحو السلام".



يأتي ذلك فيما قال محمد البيهتي، عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إن "مطالبنا عادلة وواضحة وبسيطة: على أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني وقف جرائم الإبادة الجماعية في غزة ورفع الحصار عن سكانها، وسنوقف في المقابل عملياتنا العسكرية المساندة"، في إشارة إلى العمليات العسكرية التي تشنها القوات المسلحة إسناداً لغزة.

أما عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، فقد أكد أن على الأمريكيين أن يتذكروا دائماً أن اليمنيين هم أسياد البحر، محذراً البحرية الأمريكية، من أي أعمال عنادية ضد اليمن. وجاء ذلك خلال رده على القيادة المركزية

وقالت صحيفة غلوبس الاقتصادية الإسرائيلية، إن "المسافة البالغة 2000 كيلومتر بين اليمن وإسرائيل لا تتحدى قدرة القوات المسلحة اليمنية على إطلاق وإبل واسع من الصواريخ والطائرات المسيّرة على إسرائيل فحسب، بل تتحدى أيضاً سلاح الجو الإسرائيلي".

وأوضحت في تقرير لها، بأن "الغارات الجوية الإسرائيلية على مسافة كبيرة لها تداعيات عملية، مثل الحاجة إلى تزويد الطائرات بالوقود، وتكاليف التشغيل"، في اعتراف ضمني بعدم قدرتها على مهاجمة اليمن.

وبيّن أن تشغيل طائرة لوكهيد مارتن F-35 على سبيل المثال يكلف 40,000 ألف دولار.

القوات المسلحة اليمنية ضد قواعد الاحتلال العسكرية، هي الأهم، والتي كان آخرها الضربة الصاروخية في النقب التي استخدمها الاحتلال كقاعدة متقدمة لهجماته على اليمن. وأعلن متحدث جيش العدو الإسرائيلي، تفعيل الإنذارات في عدة مناطق وسط البلاد إثر إطلاق عديد صواريخ من اليمن. كما أكد الإسعاف الإسرائيلي "إصابة أكثر من 20 شخصاً خلال هروبهم إلى الملاجئ جراء القصف الصاروخي من اليمن".

من جهتها قالت وسائل إعلام عربية إن "صغارات الإنذار دوت في تل أبيب وفي بئر السبع والنقب، وهرب أكثر من مليوني مستوطن إلى الملاجئ، وأغلق مطار بن غوريون أمام حركة الطيران، بعد إطلاق صواريخ من اليمن".

نجحت القوات المسلحة اليمنية في فرض معادلة عسكرية إقليمية جديدة ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي، وسط تهديد صهيوني كلامي بشن حرب على اليمن، تزامناً مع تأكيد إيراني رسمي بقدرة اليمن على الصمود بنفسه وعدم حاجته لأي دعم.

وأكد عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، على أن "اليمن أثبت أنه لا يحتاج لأي دعم وقادر على الصمود بنفسه".

وقال عراقجي في تصريح صحفي، إن "دقة الصواريخ اليمنية غيرت معادلة التحالف الأمريكي الصهيوني".

ورداً على التهديدات الصهيونية بشن حرب على اليمن؛ وجه حسين العزي، عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله، نصيحة للجهات المعادية بعدم استفزاز صنعاء.

وقال العزي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "انصح الجهات المعادية بعدم استفزاز صنعاء أكثر من اللازم لأنها قد تضطر لتدشين مرحلة جديدة من المفاجآت".

وأضاف: "لا أريد القذح في ذكائكم كخصوم، ولكن مضت 24 عاماً والأخطار والأنصار في حالة سمر إنها فترة كافية لاكتشاف فشل خيارات الحرب والعسكرة ضدنا".

وتشن القوات المسلحة اليمنية هجمات متواصلة على أهداف إسرائيلية في عدة مدن أبرزها يافا وعسقلان وتل أبيب؛ في تطور يكشف عن فرض معادلة عسكرية جديدة على الاحتلال، وسط تهديدات صهيونية متتالية لليمن منذ أيام، عقب تعرضه لضربات يمنية موجعة وبصواريخ أكثر تقدماً وتطوراً، إضافة إلى تسجير ضحايا بالعشرات.

وتكررت الانفجارات ودوت صفارات الإنذار في أغلب المدن المحتلة بفلسطين خلال الساعات والأيام الماضية، في تأكيد على أن الضربات الاستباقية التي تنفذها

قبائل حضرموت تحذر من المساس بالثروات النفطية تزامناً مع اجتماع أممي



قوة وبكل الطرق والوسائل، تحت أي مبررات أو أي حجج وأهية واستغلال تلك الجهات ظروف الحرب ومواقفهم غير الشرعية في أعلى هرم الدولة".

وجدد الحلف تأكيد على أن ما تقوم به السلطة للاعتداء على الثروة الوطنية "يعتبر باطلاً ولا يمكن تطبيقه في أمور تخص عامة الشعب".

يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، عقد عدداً من الاجتماعات مع ممثلين عن مؤتمر حضرموت الجامع كجزء من سلسلة الحوار السياسي التي يقوم بها.

وحسب بيان مكتب المبعوث الأممي حضرموت الجامع إلى الاعتراف بدور حضرموت كنموذج للاستقرار، وأشار إلى أهمية تقاسم الموارد بشكل عادل، والحكم المحلي، والاستثمارات التنموية طويلة الأجل لمعالجة التحديات الاقتصادية والإنسانية في المنطقة".

حذر حلف قبائل حضرموت، من المساس بالثروات النفطية للمحافظة التي تنوي بعض الجهات عديمة المسؤولية تسليمها إلى بعض الشركات من تجار القطاع الخاص، تزامناً مع اجتماع أممي مع ممثلي الحلف.

وأكد الحلف في بيان نشره على صفحته في "فيسبوك"، رصدته "الوحدة"، أنه "يرفض رفضاً قاطعاً المساس بهذه الثروة والمستهدف منها الحقول النفطية التي تنوي بعض الجهات عديمة المسؤولية تسليمها إلى بعض الشركات من تجار القطاع الخاص وكذلك استهداف مباشر للشركة الوطنية بتروسيلة وإشراك القطاع الخاص نفسه أنف الذكر في محتوياتها وأصولها". وأشار إلى أن هذه الثروة تعتبر "ثروة وطنية لعامة الشعب"، وتعد الرافد الأساسي للدولة وعليها تقوم مؤسساتها، مؤكداً أن "الاقتراب منها بالنسبة لنا خط أحمر".

وأضاف: "سيواجه كل المجتمع ذلك بكل ما أوتوا من

مسؤول أممي يكتلف عن تحسن العلاقة بحكومة التغيير بصنعاء وينتقد مغادرة البعثات الدبلوماسية

وركض هارنيس، وهو أعلى مسؤول أممي في صنعاء، خلال فعالية نظمها المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) في لندن، الدعوات المتعلقة بقطع الإغاثة عن المحافظات الواقعة تحت سيطرة حكومة التغيير، قائلاً إن "العمل الإنساني مبني على قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم 59، الذي يلزم الوكالات الأممية بالعمل في مناطق الأزمات الإنسانية حول العالم". وأكد خلال الفعالية أن الدعوات بإيقاف أنشطة الأمم المتحدة في شمال



أكدوا على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية..

سياسيون لـ "الوحدة":

العدوان الصهيوني لن يثني اليمنيين عن نصره فلسطين

خالد الصايدي



السياسي الشعب اليمني يراهن على قيادته وقواته المسلحة وتماسك وحدته الوطنية

أكد عدد من السياسيين اليمنيين، أن العدوان الإسرائيلي والتصعيد الأمريكي لن يثني اليمن عن مواقفه الثابتة في مساندة ونصرة غزة، بل سيزيد من صمود الشعب اليمني وإصراره على مواجهة كافة التحديات، مشددين على أن اليمن سيظل في صف القضايا العربية العادلة مهما كانت الصعوبات.

وأشاروا في استطلاع أجرته معهم صحيفة "الوحدة" إلى أن استهداف المنشآت المدنية من قبل الكيان الصهيوني يعكس فشله في تحقيق أهدافه العسكرية، وأنه يسعى لإضعاف الروح المعنوية للشعب المقاومة عبر استهداف المدنيين، لكن الشعب اليمني أثبت قدرته على الصمود أمام هذه الهجمات كما كان في السابق.

وأضافوا أن القوات المسلحة اليمنية أثبتت قدرتها على الردع وتطوير قدراتها الدفاعية، وهو ما جعلها أكثر جاهزية في مواجهة التصعيد الصهيوني والأمريكي.. فإلى التفاصيل:



العماري: من يقف مع العدوان ضد وطنه عميل وخائن ويمثل أدوات العدو الرخيصة

العالمية في قلب الأمة، تهدف إلى ضرب آمال الأمة العربية والإسلامية في التحرر والوحدة والتقدم والاستقرار.

أجندات ومؤامرات

من جهته، يؤكد القيادي الجنوبي سمير المسني، أن التصعيد الأمريكي في اليمن يأتي في محاولة أخيرة لثني القوات المسلحة عن دعم الشعب الفلسطيني في غزة، إلى جانب محاولات إحداث شرخ مجتمعي يربك المشهد السياسي والعسكري في البلاد.

موضحاً أن القوى الوطنية السياسية في اليمن أعلنت موقفها الثابت والمبدئي في دعم القيادة الثورية والسياسية للتصدي للعدوان والتصعيد الأمريكي، مؤكداً أن هذا الموقف سيظل مسانداً للخطوات المدروسة

مفتوحة وغير مقيدة بأي قوانين. وأضاف "أن القوات المسلحة اليمنية قادرة على الوصول إلى أي هدف داخل الأراضي المحتلة، وأنها مستعدة لمعركة طويلة، حيث أعدت لذلك".

ووصف العماري ما يحدث في غزة من حرب إبادة وتوحش إرهابي صهيوني يمثل عاراً على المجتمع البشري والأمة الإسلامية، معتبراً أن غزة قد كشفت الأفعنة وعرت الخونة والعملاء والمطبعين، مؤكداً أن من يفرح مع العدو الإسرائيلي والأمريكي بغاراتهم ضد وطنه هم الخونة والعملاء، بينما تضع صنعاء بصمتها على شعوب العالم في دعم ونصرة غزة والشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أن إسرائيل هي أداة الصهيونية وقاعدة بشرية للإمبريالية

سياسة عنوانية

بداية، قال الدكتور خالد السبئي عضو مجلس الشورى والأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن التصعيد الإسرائيلي ضد اليمن يكشف عن طبيعة كيان الاحتلال العدوانية التي تستهدف الشعوب الحرة التي تتبنى مواقف ثابتة في دعم القضية الفلسطينية، معتبراً إياه انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية.

وأكد السبئي، أن هذا العدوان غير مبرر، ويعكس استمرارية السياسة العدوانية للكيان الصهيوني في المنطقة، وأشار السبئي إلى أن اليمن لن يتراجع عن دعم فلسطين، وأنه سيظل في صف القضايا العربية العادلة مهما كانت التحديات.

وفي ما يتعلق باستهداف الكيان الصهيوني للأعيان المدنية والمنشآت الحيوية، قال إن الكيان الصهيوني يسعى إلى إضعاف الروح المعنوية للشعب المقاومة عبر استهداف المدنيين، وهو ما يعكس فشله في مواجهة المقاومة المباشرة. وأضاف السبئي، أن القوات المسلحة اليمنية أثبتت قدرتها العالية على التصدي للعدوان بفضل القيادة الحكيمة وكفاءة أبنائها الذين نجحوا في صنع قدرات عسكرية متقدمة.

وفي ختام حديثه، أعرب عن أسفه تجاه بعض اليمنيين الذين يقفون إلى صف العدوان، داعياً إلى توحيد الصفوف وتعزيز التضامن الوطني، وأكد على ضرورة الوحدة الداخلية لمواجهة التحديات، ودعا المرتزقة إلى العودة إلى الصف الوطني، مشدداً على أن اليمن هو ملك لجميع أبنائه المخلصين.

موقف ثابت

أما أحمد العماري أمين عام حزب الكرامة وعضو الهيئة التنفيذية للأحزاب المناهضة للعدوان، فقد جدد موقف الأحزاب السياسية الثابت من العدوان، حيث أكد بالقول "موقفنا هو الموقف الوطني والقومي والإسلامي المبدئي في مواجهة العدوان الأمريكي والإسرائيلي والتصعيد على بلادنا".

وأضاف "التفوق العسكري للعدوان لن ينجح في تحقيق هدفه، وأنه لن يثني الشعب اليمني وقيادته الحكيمة عن موقفهم الثابت تجاه القضية الفلسطينية، بل سيزيدهم صموداً وثباتاً".

وتابع "يهدف العدوان الإسرائيلي من خلال قصفه المنشآت المدنية في اليمن إلى الإضرار بالاقتصاد والضغط على صنعاء لوقف دعمها لغزة، إلا أن هذا التقدير استراتيجياً خاطئ، بل سيؤدي إلى تغيير جذري في المعادلة العسكرية لتصبح الحرب

الصفوف. كما وجه رسالة للحكومة الوطنية لتفعيل مبدأ المصالحة والشراكة الوطنية بين كافة الأطياف السياسية والمجتمعية، باستثناء من تلطخت أيديهم بدماء اليمنيين، بهدف بناء يمن موحد وقوي.

جرأة وتحدي

أما الدكتور المحلل والباحث السياسي، يوسف الحاضري، يشير إلى أن العدوان الإسرائيلي الأمريكي على اليمن يعكس الضرر الكبير الذي أحدثه اليمن في عملياته العسكرية ضد الكيان الصهيوني في البحار والأراضي الفلسطينية المحتلة نصرته لغزة، مضيفاً أن العدوان الصهيوني على اليمن يعكس فشل الحملة الأمريكية البريطانية على اليمن، مؤكداً أن ما لم تستطع أمريكا تحقيقه في تسع سنوات من العدوان لن يتمكن من تحقيقه مهما حاول.

وأكد الحاضري، أن الشعب اليمني تحت قيادة السيد عبدالملك الحوثي لن يتوانى عن نصرته غزة، قائلاً: "إذا انطبقت السماء على الأرض، ما دام هناك إنسان يمني ينبض له قلب، سيتحرك لنصرة غزة".

وأشار إلى أن الكيان الصهيوني لا يمتلك أهدافاً مؤثرة في اليمن، بل يستهدف الأعيان المدنية في محاولة للتأثير على الشعب اليمني، الذي تمارس على الحرب والحصار منذ سنوات. وأشار إلى أن اليمن يعيش حالة حرب دائمة، وهو ما يجعله قادراً على الصمود أمام أي محاولات للضغط.

وفي ما يتعلق بقدرات القوات المسلحة اليمنية، يجزم الحاضري، أن اليمن يمتلك أسلحة وجرأة استثنائية قادرة على ردع العدوان، مؤكداً أن الثقة بالله والاعتماد عليه هما من أهم العوامل التي تجعل القوات المسلحة اليمنية قوية، مضيفاً أن اليمن يمتلك أسلحة متطورة، بما في ذلك الصواريخ والطائرات والغواصات، التي تُشعلها العزيمة والإيمان، مما يجعلها أقوى من أي سلاح يمتلكه العدو.

مبيناً أن الجرأة اليمنية في الحق وصبر الشعب اليمني وثباته هما ما جعلوا اليمن يصمد ويقاوم العدوان، مشيراً إلى أن الردود العسكرية والهجومية للعدوان لن تؤثر على الشعب اليمني، الذي يظل ثابتاً في موقفه مهما كانت التحديات.

لقواتنا المسلحة في تطوير قدراتها العسكرية لمواجهة آلة الحرب الأمريكية والإسرائيلية. وأضاف المسني أن قوى الاستكبار العالمي، وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا وإسرائيل، لن تتمكن من تحقيق أجنداتها في اليمن، وموضحاً أن الشعب اليمني أصبح أكثر إدراكاً لخطورة المؤامرات التي تحيكها هذه القوى، وأنه قادر على إفشالها، خاصة من خلال موقفه الثابت في دعم الشعب الفلسطيني ومساندة غزة حتى وقف عمليات الإبادة ضد الفلسطينيين.

وفي ما يتعلق باستهداف الكيان الصهيوني للأعيان المدنية، قال المسني إن ذلك يعد جزءاً من استراتيجيته لزعزعة الجبهة الداخلية وتحويل مسار الصراع لصالحه.

موضحاً أن الشعب اليمني يراهن على حكمة القيادة وصلابة القوات المسلحة، وعلى تماسك الجبهة الداخلية واليقظة الأمنية لمواجهة هذه التحديات.

وأشار المسني إلى أن غياب الوعي الوطني والانتماء لدى بعض اليمنيين أدى إلى تفشي ثقافة العمالة والخيانة، وأن هؤلاء أصبحوا جزءاً من المؤامرة من خلال فرحتهم بالاعتداءات على بلدهم. وأضاف أن هؤلاء يساهمون في تدمير الوحدة المجتمعية وتحويل اليمن إلى حديقة خلفية للعدوان، وهو ما لن يتحقق.

وأكد المسني في ختام حديثه لـ "الوحدة" أن المخططات الرامية لتمزيق النسيج المجتمعي ستفشل بفضل الله أولاً، ثم بفضل حكمة القيادة ووعي الشعب اليمني.

ودعا إلى تفعيل دور الرقابة المجتمعية، والاستمرار في اليقظة الأمنية، وتوحيد



العماري: نعلن دعمنا للقيادة الثورية والسياسية في التصدي لهذا العدوان والتصعيد الأمريكي



الحاضري: العدوان الاسرائيلي، سيفنتل كما التحالف الأمريكي وثلثنا لن يرضخ



منذ انطلاقه طوفانه الأقصى في 7 أكتوبر 2023، سجل اليمينيون حضوراً مستمراً وحاشداً في 400 ساحة نصرة لغزة في المحافظات المحررة، بلا كل ولا ملأ، مؤكداً ثباتهم على الموقف الإنساني والديني والعربي في مساندة الفلسطينيين وقضيتهم العادلة، في مواجهة العطرسة الصهيونية وجرانم الإبادة الجماعية التي يربكها في غزة والضفة الغربية المحتلة، بمباركة ودعم تحري بقيادة أمريكا.

نصرة لغزة وتأييداً للقيادة السياسية والعسكرية

احتتاد أسطوري في الساحات اليمينية لأكثر من عام

عاصم السادة

ففي كل يوم جمعة يهب اليمينيون للميادين خفافاً وثقالاً يرسمون لوحات ملحمية تعكس الإيمان الراسخ لديهم بالقضية الفلسطينية، وتظهر التحدي واللهفة الكامنة في نواتهم لمواجهة الكيان الصهيوني مباشرة، غير أبهين يترسانته العسكرية وجيشه الهش اللاأخلاقي، رافعين أسلحتهم الشخصية يهتفون لغزة "لستم وحدكم.. نحن معكم".

يتساءل كثيرون.. ماذا لو كان اليمن محاذياً جغرافياً لهذا الكيان؟ لتأتي الإجابة ببديهية وتلقائية: "لفني الصهاينة ومحي أثرهم".

إن الخروج الجماهيري المهيمن لليمينيين يمثل دافعاً معنوياً للمقاومة الفلسطينية والغزيين في المقام الأول وكذا شعوب العالم الحرار الذين لا يقبلون الضيم ويرفضون الصمت حيال الجرائم الوحشية المرتكبة بحق الفلسطينيين بغزة. فليس لليمينيين من المظاهرات الليونية الأسبوعية مع غزة ثمة مصالح خفية يرمون إليها، غير أواصر الدم والدين والعرض والأرض وعدالة القضية، هي من تجبرهم على الإصرار في الاحتشاد، حتى لا يشعر الفلسطينيون بالخذلان واستفراد العدو بهم.

فكم راهن العدو الصهيوني وداعمه الغرب في تضييق همم الشعوب العربية تجاه

القضية الفلسطينية ونصرتها، ومحاولتهم الحثيثة لطمس أثرها من ماهيتهم ووجدانهم، بيد أنها باءت بالفشل، فلا أبناء جلدتنا في غزة ولم يقفوا مكتوفي الأيدي لمشاهدة الغزيين أطفالاً ونساءً وكهولاً يذبحون بألة القتل الصهيونية، دون أن يكون هناك رد اسنادي شعبي وعسكري وسياسي والواقع اليوم شاهد على ذلك.

ومن هذا المنطلق ومواكبة للحشود اللبونية التي تخرج أسبوعياً للميادين والساحات "الوحدة" ترصد آراء المواطنين الذين حضروا لميادين السبعين بالعاصمة صنعاء، تلبية لدعوة السيد القائد عبد الملك الحوثي، ونصرة لغزة المظلومة.

صحيح أن الحكام العرب اليوم يحكمون السيطرة على إرادة شعوبهم في التعبير عن سخطها ورفضها لجرائم الكيان الصهيوني في غزة، لكن لو ترك الأمر لها فلن تتواني لثانية واحدة في التسلح والسير في درب الجهاد لتحرير أرض الميعاد من عقرقة المحتل.

ومع ذلك، يبقى الرهان على الشعوب العربية في الضغط على حكامها لاتخاذ المواقف الصحيحة قولاً وعملاً لإيقاف جنون العدو الأرعن وتحجيم شطحاته التي إن ترك يفعل ما يريد فلن يسلم أحد منه حتى ذلك المتماهي مع سياسة بطشه قدم الأمر أو تأخر.

وما هو الشعب اليمني وقيادته الثورية والسياسية والعسكرية يتصدرون

لن نتوقف عن مناصرة غزة مهما فعل الكيان الصهيوني، وسنبذل كل ما بوسعنا حتى نتنصر"، هكذا تحدث منصور الوائدي بحماس وغضب لـ "الوحدة" أثناء تواجده في ميدان السبعين، معبراً عن أمله تجاه المجازر الوحشية التي يرتكبها الصهاينة بحق أبناء فلسطين الغزاويين، قائلاً: "ما يجري في غزة من إبادة جماعية يتخطى من الجميع التحرك بالمال والرجال

لنصرة المظلومين ومساندة المقاومة الفلسطينية كل بما يستطيع حتى يتوقف العدوان الصهيوني على غزة"، مشيراً إلى أن الشعب اليمني يقف إلى جانب إخوانه في فلسطين كافة وغزة خاصة، ولن يبرح الساحات حتى تنقش الغمة عنهم، ويذول هذا الكيان الغاصب من أرضهم. مؤكداً أن الخذلان العربي والإسلامي



لغزة شيء مؤسف ويدعو إلى التأمل ومراجعة الحسابات لدى الحكام العرب والدول الإسلامية، كون المستهدف اليوم ليست فلسطين فحسب بل العالم العربي بأكمله.

ودعا الوايدي الشعوب العربية والإسلامية إلى اليقظة من سباتهم، والوقوف الصادق مع الفلسطينيين في هذا الظرف الصعبة حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي على غزة.

تحذير للمرتزقة

ويتحدي وثبات، يقول عبدالرقيب المأخذي، أن خروجنا للساحات يبعث برسائل عديدة خاصة لأمريكا وإسرائيل، أهمها أن الفلسطينيين في غزة ليسوا وحدهم فنحن بجانبهم، بالإضافة إلى استعدادنا وجهوزيتنا الكاملة لأي معركة مباشرة مع الكيان الإسرائيلي بتواطؤ الغرب في حق الكيان الصهيوني أو أذرعته، فقد أعدنا العدة ولن نجدوا منا سوى البأس الشديد، محذراً المرتزقة اليمينيين في المناطق المحتلة من الانجرار إلى ساحة العدو والقتال في صفه تحت عناوين براءة وخادعة، لأن ذلك سيكلفهم الكثير ولن يساعدهم للوصول لما يصبون إليه.

وأضاف المأخذي: "تلعن التحدي للتحريكي والصهيوني، فلن يرهبونا مهما قصفوا وحاكوا المؤامرات ضد اليمينيين، فنحن لهم في المرصاد".

رسائل التحنود لحوال الجوار من جانبه، يؤكد صبري العرشاني، على استمرار الزخم الشعبي في الساحات اليمينية نصرة لغزة، لما لذلك من أهمية بالغة في تحفيز الشعوب العربية وأحرار العالم للخروج من حالة الخنوع إلى واحة المناصرة بالكلمة كأقل واجب، وتذكيرهم بالمأساة الإنسانية التي يعيشها أبنا غزة من قتل وتدمير ممنهج من قبل إسرائيل وبدعم أمريكي سياسي وعسكري.

موضحاً، أن موقف اليمن المساند لغزة

ينم عن النخوة العربية الأصلية التي لا تزال تجري في دماء اليمينيين، إذ يتجلى ذلك في خطابات السيد عبد الملك الحوثي الشجاعة التي تعزز القوة والثبات والقيم الإنسانية في النفوس وتضع الصورة الحقيقية لكل ما يدور في المحيط بدقة متناهية، ولقما نجد قائداً كهذا يبحث الأمة للتحرر من براثن الطغيان الأمريكي والإسرائيلي.

متوها بالرسائل المهمة للحشود الجماهيرية في صنعاء والمحافظات الأخرى المناصرة لغزة، فهي تعني دول الجوار والقوى الاستعمارية العالمية.

وناشد العرشاني، أحرار العالم للتحرك الفاعل في تسجيل مواقف مشرفة لنصرة غزة، وفضح جرائم الإبادة الجماعية للكيان الإسرائيلي بتواطؤ الغرب في حق الشعب الفلسطيني بغزة والضفة الغربية المحتلة.

مع غزة حتى النصر



الأهنومي:

اليمن تخرج عن

حدود الصوت

والصورة لإنها

أكبر من كل ذلك

باستثنائيتها

وفرادتها

وإخلاصها

اليمن خدمة لإسرائيل وأمريكا".

اليمن في مصاف الأتويا

وبشجاعة وأقدام، يعلن غانم السامعي جهوزيته لخوض المعركة ومواجهة إسرائيل والنضحية بما يملك من المال والأولاد في سبيل نصرة الحق وأمله في "غزة هاشم"، معتبراً ذلك شرف وعزة وكرامة في الذود عن حياض الأمة برمتها، لافتاً إلى أن اليمن بقيادة السيد العلم عبد الملك الحوثي والقوات المسلحة صارت في مصاف الأتويا، وهذا يعزز من حضور بلادنا في المحافل الإقليمية والدولية، فليس هناك دولة تقف إلى صف المظلومين في غزة كما اليمن واليمينيين.

وتابع السامعي: "لسنا ممن يزاير بمواقفه تجاه القضية الفلسطينية سياسياً والاتكفاء ببيانات التنديد والاستنكار أمام دماء الفلسطينيين المسفوكة بألة الحرب الصهيونية لمجرد الاستعطاف وتسجيل موقف ليس إلا، لأن ذلك خذاع وافتراء على أنفسنا قبل ما هو على الشعوب الأمة العربية؛ فموقفنا واضحة قولاً وعملاً".

وابدى السامعي استغرابه ممن ظلوا لعقود ينادون بالقومية العربية والقضية الفلسطينية وحينما حصص الحق، تواروا عن الأظفار ولم نر ونسمع لهم حسيسا.

وشدد على الاستمرار في الخروج للميادين والساحات المختلفة في عموم المحافظات نصرة لغزة، ورفضاً للعدوان الثلاثي الأمريكي البريطاني الإسرائيلي على اليمن، الذي يستهدف مقومات الحياة اليمينية، الأمر الذي يدلل على فشلهم ووجه الحاشدي والغزوة، وسنريهم بأسنا وأشاد السامعي بالعمليات العسكرية النوعية للقوات المسلحة التي تنفذها في

العقم الصهيوني "يافا"، بصواريخ "فلسطين 2"، استناداً لغزة وردا على العدوان الإسرائيلي لبلادنا، وهي بمثابة رسالة متعددة الاتجاهات، وتؤكد أن موازين القوى قد تغيرت ولم تعد كما يظن العدو ومن هاوهم ومضى في درب التطبيع معهم.

ووجه السامعي رسالة للسيد القائد عبد الملك الحوثي قائلاً: "نحن جنود مجندة ننتظر إشارة الهدى ملك سيدي، فأينما تريدنا جاهزون برا وبحراً"، مطالباً الدول العربية والإسلامية الخروج من العباءة الصهيونية، والخوف من أمريكا، ليسجلوا مواقف عملية مع غزة والقضية الفلسطينية حتى لا يظفر العدو بالأمة ويسلبها عزتها وكرامتها وقرارها وينهبها ونختوها.

الكيان الإسرائيلي في ورطة

"يا لها من مظاهرة أسبوعية تحولت إلى ملحمة تحسُّد عظمه الشعب اليمني وإيمانه بخصيته، فملايين اليمينيين لبوا نداء قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله - مُسجِّلين حضوراً جماهيرياً هائلاً في الساحات، تُنادي بوحدة الصف وتؤكد على دعم القوات المسلحة في مواجهة العدوان، كأث الأرض قد ارتجبت من هول العدد، وتغمرتها موجة من الغضب العارم والإصرار على اسناد فلسطين والدفاع عن البلد حتى تحقيق النصر"، هكذا وُصف وزير الإعلام هاشم شرف الدين، مشهد الطوفان البشري في الساحات المختلفة بصنعاء والمحافظات نصرة لغزة، مؤكداً أن الشعب اليمني العزيز يبعث رسالة إلى كل من يُحاول أن يسلب شعوب الأمة حريتها وكرامتها، فإذاً إرادة اليمينيين - بقيادة السيد عبد الملك - قوية كالصخر، صلبة كالجبال، وأن اليمن لن يُسلم للتوحش الإسرائيلي، ولن يُهان شعبه الذي تحسُّد أروع صور المقاومة والصمود. وأوضح شرف الدين في تغريدته له على منصة (X)، أن كيان العدو الإسرائيلي وقَّع في ورطة حقيقية، فقد أخطأ الحساب حين ظن أن بإمكانه إخضاع شعب يملك هذه الإرادة الحديدية، وهذه القوة الاستثنائية، مشيراً إلى أن اليمن ليس مجرد بلد على الخريطة، بل هو جسد لروح الإسلام والعروبة التي لا تقهر جهاداً وكرامة.

«يا صهيوني نتحدك»

فيما يقول د. حمود الأهنومي أن اليمن تخرج في ٤٠٠ ساحة لتعلن تحديها للصهاينة وتصرخ: "يا صهيوني نتحدك"، مضيفاً أن اليمن تخرج عن حدود الصوت والصورة، لأنها أكبر من كل ذلك باستثنائيتها وفرادتها وإخلاصها.

من جانبه علق الإعلامي المصري معتز مطر على الخروج لليمني لليمينيين المناصر لغزة قائلاً: "ماfish شعوب تتحرك في المنطقة العربية غير أهل اليمن الذي لم يتأخروا ولم يترددوا رغم البعد الجغرافي لم يتوقف الشعب اليمني ولو لأسبوع واحد من بداية الطوفان".



58 ألف نازح سوري دخلوا لبنان خلال الأيام الأخيرة



بهذا الصدد. وكشف حجار أن بعض المنظمات الأممية قد بدأت فعلياً في تقديم الدعم داخل سوريا، وهو ما يعكس جهوداً حقيقية لتسهيل عودة اللاجئين بشكل آمن وضمن ظروف ملائمة، مؤكداً أن العودة الطوعية هي السبيل الوحيد لتحقيق حل مستدام لهذا الملف.

الوضع في البلاد، ما يسهم في تسهيل عودة اللاجئين في المستقبل، مشدداً على أن السلطات اللبنانية تعمل بشكل مستمر مع المنظمات الأممية لإيجاد آليات عادلة وأمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، حيث تم الاتفاق على ضرورة تطوير خطة ميدانية لعودة اللاجئين، وقد تم اتخاذ خطوات كبيرة

مخيمات جديدة للاجئين ولن يسجلهم كنازحين مؤقتين، مشدداً على أن عودة اللاجئين إلى بلادهم يمثل الحل الأمثل وأن ذلك يعتمد على بناء الثقة مع الحكومة السورية من خلال العمل السياسي. وقال إن التصريحات الصادرة عن الحكومة السورية تطمئن بشأن تحسن

يمكن الحديث عن أعداد حقيقية للاجئين السوريين الجدد، لأن معظمهم عبروا إلى لبنان بشكل غير شرعي، ولفت إلى أن أعداد النازحين قد انخفضت بشكل كبير وأصبحت صفر عبر معبر المنصع الحدودي بين لبنان وسوريا، مؤكداً خلوه تماماً من النازحين السوريين الآن. وأكد حجار أن لبنان لن يبيني

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان، هيكاتور حجار، أن أكثر من 85 ألف شخص دخلوا لبنان خلال الأيام الأخيرة، وفقاً للمتابعات الميدانية مع الأجهزة المعنية، مشيراً إلى أنهم تمركزوا في منطقة بعلبك، ورغم أن الرقم ليس كبيراً، إلا أنه لا يزال يعتبر ملحوظاً. وأشار، في حديث إذاعي، إلى أنه لا

ميناء أم الرشراش والمشروع التوسعي البحري الصهيوني

ميناء إيلات في بضعة أشهر، وخروجه عن الخدمة كلياً، مع إعلان إفلاسه، ما ترك تأثيراً مباشراً على الاقتصاد القومي للكيان الغاصب، وتكبيده خسائر باهظة.

على أن الأخطر بالنسبة لهذا الكيان أن طموحاته وسياساته التوسعية باتت في مهب الريح، فجبهة اليمن المساندة لغزة 2023-2024 يتعاظم دورها وفعاليتها، لدرجة أن قوات صنعاء الباسلة اشتبكت مع القوات الأمريكية البريطانية التي هزعت إلى البحر الأحمر دفاعاً عن هذه العصابات الإجرامية التي لم تكف عن جرائم الإبادة بحق الشعب الفلسطيني.

وباعتراق الخبراء والمحللين في الغرب وفي داخل الكيان نفسه، فإن المعركة مع اليمن دخلت طوراً تصاعدياً، أشد تأثيراً وأكثر تعقيداً، فلم يتمكن تحالف "حارس الازدهار" من كبح جماح اليمن، وباتت البحرية الأمريكية بحاملات طائراتها تلوذ بالفرار في مشهديه مفاجئة وغير مسبوق، ومتكررة أيضاً.

فوق ذلك يدرك هذا الكيان أن المعركة مع اليمن مفتوحة على كل الاحتمالات، وليس من سبيل لإيقافها أو التخفيف من حدتها، إلا بإيقاف العدوان على غزة ورفع الحصار عن أهلها وشعبها.

من القناة وتوقيع اتفاق الهدنة 1974، ثم ما لبثوا أن ثبتوا قواعد جديدة في معاهدة السلام مع مصر 1979، التي اعتبرت قناة السويس ممراً دولياً بحق لإسرائيل وسقنها الحركة فيه كسائر دول العالم.

وقد ساعدت هذه التطورات على تنشيط ميناء أم الرشراش، الذي يعتمد عليه الكيان في تبادل السلع مع أفريقيا ودول جنوب شرق آسيا، كما كان هذا الميناء لوحده يستقبل نصف احتياجات إسرائيل من النفط، الذي كان يأتي من الموانئ الإيرانية في عهد الشاه قبل الثورة الإسلامية 1979، مروراً بباب والمندب والبحر الأحمر.

لقد ظهرت عدة متغيرات دولية دفعت بهذا الكيان إلى التفكير جنوباً، حيث باب المندب، خاصة بعد انسحاب بريطانيا من عدن 1967، ثم عندما قامت مصر مع دولتي اليمن الجنوبية والشمالية آنذاك بإغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة الدولية المتجهة إلى إسرائيل بالتزامن مع حرب 1973. اليوم وبعد نصف القرن على المواجهة العربية مع الكيان الصهيوني في البحر الأحمر، يعيش الكيان مأزقاً حقيقياً بعد أن دخلت اليمن معركة طوفان الأقصى وقلبت الموازين بشكل كان خارج كل الحسابات.

أحكمت القوات المسلحة اليمنية حصارها البحري بعمليات عسكرية نوعية أدت إلى إغلاق

لا تتوقف أطماع الصهيونية في الأراضي العربية براً وبحراً، ومنذ قيام دولة لهذا الكيان على الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة، وعصابات الإجرام اليهودية تعمل على المزيد من التوسع الذي وصل إلى شواطئ البحر الأحمر، من خلال ضم منطقة أم الرشراش عام 1949، وتحويلها إلى ميناء بحري بات معروفاً باسم ميناء إيلات.

وليس غريباً إن قلنا بأن الصهيونية تتكئ إلى مزاعم دينية في كل مشروعها الاستيطاني، وقد زعم اليهود ولا يزالون بأن البحر الأحمر من شماله إلى جنوبه، كان ضمن حدود مملكة سليمان عليه السلام قبل الميلاد. ولأن الموانئ والمضائق المحيطة بهذه الدولة اللقيطة تشكل تحدياً استراتيجياً على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ولا يمكن تجاهل أهميتها في استمرار وديمومة هذا الكيان، فقد شنت إسرائيل مع فرنسا وبريطانيا العدوان الثلاثي على مصر بعيد إعلان عبد الناصر تأميم قناة السويس في العام 1956، واحتلت سيناء وسواحلها على البحر الأحمر شرقي مصر. وفي عام 1967 احتل اليهود قناة السويس وسيطروا على حركة الملاحة الدولية منها واليهما.

لكنهم اضطروا للتخلي عن هذا المكسب الكبير بعد حرب أكتوبر 1973، إذ كان عليهم الانسحاب

طريق القدس



عبد الله علي صبري

منتخبنا الوطني يواجه السعودية اليوم في خليجي 26



استعداداً لنهائيات كأس آسيا..

منتخب الشباب يختتم معسكره الإعدادي في صنعاء

يواصل منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم، تحت قيادة المدرب الوطني الكابتن محمد البعداني، وضع اللبسات الأخيرة على البرنامج التدريبي لمعسكره الإعدادي الداخلي في العاصمة صنعاء، الذي استمر لأكثر من 20 يوماً، ويأتي هذا المعسكر ضمن استعدادات المنتخب للمشاركة في نهائيات كأس آسيا للشباب المقرر إقامتها في الصين منتصف فبراير 2025. ويعمل الجهاز الفني حالياً على تحديد القائمة النهائية للمنتخب التي ستغادر خلال الأيام المقبلة إلى معسكر خارجي يتضمن مواجهات ودية بهدف تعزيز الانسجام بين اللاعبين ورفع

وستعمل على الحفاظ على ديناميكية الأداء وتقليل الأخطاء أمام السعودية، أعلم مدى رغبة اللاعبين في تحقيق الفوز وإهدائه للشعب اليمني.

وعلى الجانب الآخر، يدخل المنتخب السعودي اللقاء بعد خسارته مباراته الافتتاحية أمام البحرين بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وهي النتيجة التي وضعت البحرين في صدارة المجموعة الثانية بفارق الأهداف عن المنتخب العراقي، بينما جاء منتخبنا السعودية واليمن في المركزين الثالث والرابع دون أي نقاط. وتشهد الجولة الثانية أيضاً مباراة قوية بين المنتخبين البحريني والعراقي لتحديد صدارة المجموعة، حيث يسعى كل منهما لمواصلة الانتصارات وحسم التأهل إلى الدور الثاني.

يخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم اليوم الأربعاء، مباراته الثانية أمام المنتخب السعودي في بطولة كأس الخليج العربي "خليجي 26" المقامة في الكويت.

وكان منتخبنا قد خسر مباراته الأولى أمام المنتخب العراقي بهدفين مقابل لاشيء، ورغم هذه الخسارة إلا أن منتخبنا قدم أداءً متوازناً خاصة على المستوى الدفاعي، حيث نجح في التصدي لمحاولات لاعبي المنتخب العراقي المحترفين، باستثناء الكرة الرأسية التي سجل منها اللاعب أيمن حسين هدف المباراة الوحيد. وأعرب مدرب منتخبنا الجزائري نور الدين ولد علي عن رضاه بأداء اللاعبين، مؤكداً أن الفريق لعب وفق إمكانياته وظروفه، وأضاف: "نسعى لتجاوز الأخطاء التي ارتكبتها أمام العراق،

الأهلي يتعاقد مع المدرب الأردني إبراهيم حلمي لقيادة الفريق الأول



تعاقد نادي أهلي صنعاء مع المدرب الأردني إبراهيم حلمي، لقيادة الفريق الأول خلفاً للمدرب المغربي إدريس المرابط الذي اعتذر أمس عن الاستمرار في قيادة الامبراطور بسبب الوضع في الراهن في اليمن ومرض والدته. ومن المقرر أن يصل حلمي إلى صنعاء خلال الأيام القليلة القادمة لبدء مهامه مع الفريق، بالتنسيق مع الجهاز الفني المساعد المكون من المدرب جمال القديمي ومدرب الحراس معاذ عبد الخالق. وسيعمل الجهاز الفني على استكمال مشوار الأهلي في بطولة الأندية الخليجية، التي يشارك فيها الفريق كأول نادٍ يمني في تاريخ البطولة. ويمتلك إبراهيم حلمي مسيرة حافلة بالإنجازات في عالم التدريب، حيث سبق له أن قاد الأندية الأردنية (البقعة، اليرموك، السلط، معان والوحدة)، كما تولى تدريب الأندية البحرينية، الشباب، الرفاع الشرقي، آخرها الحد بعد انتهاء عقده بالتراضي، ليظفر الامبراطور بخدماته فيما تبقى من منافسات البطولة الخليجية تحديداً مباراتي دهوك العراقي والنصر الإماراتي. وحقق معها بطولات ومراكز ممتازة وخاض أهلي صنعاء أربع مباريات في بطولة الأندية الخليجية لحساب المجموعة الأولى، حيث خسر من دهوك العراقي 0-2 والنصر الإماراتي 3-1، قبل أن يحقق فوزاً تاريخياً على ظفار العماني 2-0، وخسر من نفس الفريق إياباً 2-1.

أتلتيكو مدريد يتصدر الليغا وبرشلونة يعاني في سلسلة سلبية جديدة



وحيد في آخر 7 مباريات بالليغا. وتكبد برشلونة هزيمته الخامسة محلياً هذا الموسم، وهو نفس عدد الهزائم التي تلقاها الفريق في الموسم الماضي ككل تحت قيادة المدرب السابق تشافي هيرنانديز، كما تعد هذه الخسارة هي الثالثة على التوالي للفريق الكتالوني على ملعبه، وهو أمر لم يحدث منذ عام 1965، وفقاً لشبكة "ريليفو" الإسبانية. وفرط برشلونة حتى الآن في 19 نقطة منذ انطلاق الموسم الجاري، وهو نفس الرصيد الذي فقده ريال مدريد عندما توج بطلاً للدوري في الموسم الماضي (2023-2024).

ترجع أتلتيكو مدريد على صدارة الدوري الإسباني "الليغا" مع نهاية مرحلة الذهاب، بعد فوزه المثير على مضيفه برشلونة بنتيجة (2-1) في مباراة شهدت ريمونتادا تاريخية على ملعب مونتجويك الأولمبي.

افتتح برشلونة التسجيل في الدقيقة 30، لكن أتلتيكو عاد بقوة في الشوط الثاني، حيث أدرك التعادل في الدقيقة 60، ثم خطف هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، ليرفع رصيده إلى 41 نقطة.

في المقابل ارتقى ريال مدريد إلى المركز الثاني برصيد 40 نقطة، بعد اكتساحه إشبيلية بأربعة أهداف مقابل هدفين، ليواصل ملاحقته لأتلتيكو على الصدارة مع تبقي مباراة مؤجلة لكل منهما، في حين تراجع برشلونة إلى المركز الثالث برصيده السابق 38 نقطة، وسط سلسلة سلبية هي الأسوأ له منذ عام 2008، إذ اكتفى بفوز

ليفربول يعزز صدارته للدوري باكتساح توتنهام في مباراة مثيرة

وشهدت المباراة تألق المصري محمد صلاح الذي سجل هدفين من الأهداف الستة، لينفرد بصدارة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم برصيد 15 هدفاً. بهذا الفوز حافظ ليفربول على سجله خالياً من الهزائم في 21 مباراة متتالية في جميع المسابقات، ويتطلع إلى مواصلة نتائجها الإيجابية في مباراته الأخيرة هذا العام أمام ليستر سيتي وستهام، قبل مواجهة مانشستر يونايتد مطلع العام المقبل.

ابتعد ليفربول في صدارة الدوري الإنجليزي بفوزه الكبير على مضيفه توتنهام 6-3، مسبقاً من تعادل تشيلسي مع إيفرتون سلباً، ضمن منافسات المرحلة السابعة عشرة التي شهدت خسارة مانشستر يونايتد أمام بورنموث بثلاثية. ورفع ليفربول الذي يملك مباراة مؤجلة، رصيده إلى 39 نقطة بفوزه الثاني عشر هذا الموسم، مقابل ثلاثة تعادلات وخسارة واحدة، موسعاً الفارق مع تشيلسي إلى أربع نقاط.



أدانت الاعتداءات المتكررة على اليمن مجموعة السلام العربي: استقرار المنطقة يبدأ وينتهي بفلسطين

أعلنت مجموعة السلام العربي تضامنها الكامل مع الشعب اليمني، وأدانت في بيان صدر عنها أمس الأول، الاعتداءات الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية التي تعرض لها اليمن مؤخراً، والتي تسببت باستشهاد عدد من المدنيين وتضرر منشآت اقتصادية حيوية واستراتيجية. وأكدت المجموعة أن الولايات المتحدة وبريطانيا، رغم بعدهما الجغرافي عن اليمن، تشاركان في الحرب ضد اليمن نيابة عن "إسرائيل"، التي تواصل اعتداءاتها اليومية على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وأوضح البيان أن الهجمات اليمنية على إسرائيل تعتبر عملاً مشروعاً وتضامناً عملياً من قبل العرب. وأوضح البيان أن هجمات البحر الأحمر استهدفت الملاحة الإسرائيلية فقط، وليس مصالح أي دولة أخرى، وأن التحالف الغربي مع إسرائيل يسعى لتصفية القضية الفلسطينية. وأكدت المجموعة أن الطريق إلى استقرار المنطقة يبدأ وينتهي بفلسطين، مشددة على أن الشعوب العربية ستظل داعمة للقضية الفلسطينية وضد الاستيطان والاستعمار الإسرائيلي في فلسطين وسوريا ولبنان.



«الأونروا»: إسرائيل تقتل طفلاً كل ساعة في غزة

في أرقام صادمة، كشف المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، فيليب لازاريني، أن هناك طفلاً واحداً يقتل كل ساعة في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع منذ أكثر من 14 شهراً. وقال "لازاريني"، في منشور له على منصة "إكس"، "أمس الأول"، لا يمكن تبرير قتل الأطفال بأي شكل من الأشكال وأنهم أرواح وليسوا أرقاماً، ولهم الحق بالعيش مثل باقي أطفال العالم". وأوضح مفوض "الأونروا"، أن من نجا من هؤلاء الأطفال أصيب بندوب جسدية وعاطفية، وهم اليوم محرومون من التعليم، إضافة إلى الصحة وأبسط مقومات العيش الكريم. وحذر "لازاريني"، بالقول: "الوقت يمضي بسرعة بالنسبة لهؤلاء الأطفال، إنهم يخسرون حياتهم ومستقبلهم ومعظم أمهم". وكشفت دراسة جديدة أن 96 بالمائة من الأطفال في غزة يشعرون بأن موتهم قريب، في حين أن نحو نصفهم يمتنون الموت نتيجة للآثار النفسية الناتجة عن العدوان الإسرائيلي الوحشي المتواصل على القطاع للعام الثاني على التوالي.



«الانتقالي» بعدن ينكل بالنازحين!



أشهر، وقد تصاعدت وتيرتها مؤخراً، بدعم وتواطؤ من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تحت مسمى "حصر النوايا" .. وذكر البيان أن فرقا تابعة للمفوضية نزلت إلى المخيمات في عدن ولحج لجمع بيانات النازحين بالقوة، ما أدى إلى تعرضهم للتهديد والضرب والانتهاكات الجسدية واللفظية، والاعتداء على كبار السن والنساء، بالإضافة إلى اعتقال البعض لمجرد رفضهم الإبلاء ببياناتهم، مشيراً إلى أن ما تسمى الوحدة التنفيذية في عدن تقف صامته دون القيام بدورها في حماية النازحين. وطالب النازحون بوقف الانتهاكات المتكررة وإيجاد حلول عاجلة لمأساتهم التي تتفاقم يوماً بعد يوم، داعين المنظمات الحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه الانتهاكات التي يتعرضون لها، والعمل على ضمان سلامتهم وكرامتهم الإنسانية.

في انتهاك إنساني صارخ، تواصل فصائل الاحتلال الإماراتي اعتداءاتها على النازحين في مخيم الشعب بمدينة عدن المحتلة، بالضرب المبرح والتهديد بالاعتقال والطرده من مخيماتهم بالقوة. وتأتي الانتهاكات في ظل تصاعد حملات التحريض ضدهم في وسائل الإعلام التابعة للانتقالي الإمارات التي تطالب بترحيلهم عن عدن، وسط اتهامات لمفوضية اللاجئين بالتواطؤ مع تلك الفصائل تحت مسمى "حصر النوايا". وفي بيان صادر عن النازحين في عدن، ناشدوا المنظمات الدولية والحقوقية التابعة للأمم المتحدة، المعنية بقضايا اللاجئين والنازحين، التدخل العاجل لوقف اعتداءات فصائل الاحتلال الإماراتي ضدهم. وأوضح البيان، أن النازحين يتعرضون لحملات تحريض ممنهجة منذ أكثر من أربعة

طبيب يحذر: إدمان وسائل

التواصل يسبب تعفن الدماغ

حذر البروفيسور الدكتور أشقن أسن خاستورك، أخصائي جراحة الدماغ والأعصاب، من أن الاستخدام غير الضروري والترفيهي لوسائل التواصل الاجتماعي يسبب تعفن الدماغ. وقال خاستورك، الذي يعمل في مستشفى أبحاث السرطان والتدريب التابع لوزارة الصحة بالعاصمة التركية أنقرة، في مقابلة مع الأناضول، إن تعفن الدماغ يؤثر على جميع الفئات العمرية. وأوضح أن مصطلح تعفن الدماغ يرتبط باستخدام المفرط والمستمر لوسائل التواصل الاجتماعي والاحتواء اللا متناهي في تلك المنصات، مما يؤدي إلى تخدير الدماغ. ورغم أن هذا المصطلح قد يبدو مخيفاً في البداية، فإنه يجب ألا يفهم كتشخيص طبي، إنما توصيف لحالة صحية، وفق قول خاستورك. وتابع أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يؤدي إلى تدهور الوظائف الفكرية للإنسان، مثل الذاكرة، والانتعزال الاجتماعي، وبالتالي تطور حالات من الاكتئاب بسبب العزلة. وفي ديسمبر الجاري، اختار قاموس أكسفورد، أحد أهم وأقدم المعاجم في اللغة الإنجليزية، مصطلح تعفن الدماغ (Brain rot) ليكون مصطلح العام 2024، في تصويت جرى بمشاركة أكثر من 37 ألف شخص.

دوحة الوحدة

حقيقة سقوط الطائرة الأمريكية في البحر الأحمر

سامح عسكر *



بعد بيان المتحدث العسكري اليمني، وضح لماذا وكيف سقطت الطائرة الأمريكية في البحر الأحمر..
القصة أن هجوماً جويًا كبيراً للولايات المتحدة السبب على اليمن، تزامن مع قصف يمني بالصواريخ الجوالة والمسيرات على حاملات الطائرات "هاري ترومان" والتي يبدو أنها كانت على مسافة قريبة من اليمن لضمان قوة الهجوم وعدم التزود بالوقود.
القصف اليمني تركّز على الحاملة لاقتحام الهجوم، فقامت المدمرات الأمريكية بالدفاع عنها خشية إصابتها وسقوط (كُل الطائرات الهاجمة) لليمن في البحر، أو مرورها بأزمة هبوط في دول عربية مجاورة، ويمكن هذه الأزمة في:
- لن تقبل أي دولة عربية هبوط أي مقاتلة أمريكية ضربت اليمن فيها، خشية انتقام أنصار الله بقصف هذه الدولة أو قصف القواعد الأجنبية فيها، وهذا الذي دفع أمريكا لاستدعاء حاملات الطائرات منذ بداية الحرب لتعويض نقص المطارات والقواعد العربية.
- إصابة أي مدرج هبوط للحاملة، ولو إصابة طفيفة، يعني عدم قدرة الطائرات الأمريكية على الهبوط فوق الحاملة، وزمن اتخاذ القرار بشأن ذلك سريع للغاية، والوقت لا يسعف الأمريكيين لاتخاذ البديل، سواء بالتفاوض مع دولة عربية أو دول في القرن الأفريقي.
- الصواريخ اليمنية دقيقة ومتطورة، سبق وأن أصابت قطعاً بحرية أمريكية كبيرة باعتبار القيادة المركزية، وهذا يجعل من أي هجوم يمني على الحاملة خطر كبير على عشرات الطائرات المقاتلة، مما يستدعي وجود دفاع جوي قوي ومحكم يبدو أن ضخامة الهجوم اليمني كان أكبر من الدفاع الافتراضي، فطلبوا العون من المقاتلات التي كانت تشارك في الضربة.
تفسير سقوط الطائرة إق 18 يكون بأحد احتمالين بناء على ذلك:
الأول: بنيران أمريكية صديقة، وهذا احتمال ضعيف، حيث تتمتع المقاتلات الأمريكية بنظم اتصال متطورة منهاIFF المعروف بتمييز العدو من الصديق، إضافة لنظم ملاحية جوية آمنة تجعل من الصعب إصابتها بالخطأ، فلو فرضنا أن شدة الهجوم اليمني وكثافته دفعوا الأمريكيين بإطلاق نار عشوائي، فهذا يعني وجود خلل بتلك النظم من أساسه، وأن ما قيل أن طائرات الجيل الرابع الأمريكية والتباهي بقوتها محض وهم.
الثاني: بنيران يمنية، وهذا هو الأرجح، حيث وفي ظل القصف الكبير على الحاملة انسحبت المقاتلات للدفاع، وفي ظل الانسحاب غير النظم تصبح المقاتلات عرضة للضربات الأرضية، واليمنيون يملكون بعض الدفاع الجوي الذي يحقق ذلك سبق وأن أسقطوا 12 طائرة مسيرة من طراز MQ-9.
بالعموم: كنت أول من بشر بفشل العدوان الأمريكي الإنجليزي على اليمن، وعددت الأسباب العلمية لذلك، وكشفنا نقاط ضعف الخصم، ولست بوارد تكرارها، فهي محفوظة في الأرشيف لمن يشاء الاطلاع عليها.
وما يمكن قوله في هذه الأجواء، أن اليمن كانت وستظل رقماً صعباً، ليس لطبيعة شعبها المثابر والشجاع فحسب، ولكن لموقعها الجغرافي المميز وتضاريسها وبيئتها وثقافتها، التي جعلت من اليمن (كهف مغلق) غير معروف، والمعلومات الصادرة منه شحيحة للغاية، يمكن جعل من أي عدو وغزاي لهذا الشعب (محارب أعمى) لا هو قادر على إصابة هدفه بدقة، ولا هو قادر على تفادي ضربات الخصم القوية.

* كاتب وباحث مصري

مؤسسة السرطان في إب تطلق نداء استغاثة

أطلقت المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان فرع محافظة إب، نداء استغاثة لاتخاذ حياة الآلاف من المصابين بالسرطان في المحافظة، بما يضمن استمرارها في تقديم الخدمات الصحية للمرضى، مشيرة إلى أنها تفتقر لمصادر دعم ثابتة، خاصة في وقت يشهد مركز علاج الأورام التابع لها حالات متزايدة وأقبالاً كبيراً، في ظل أوضاع إنسانية واقتصادية صعبة تمر بها البلاد.
وقالت المؤسسة، في بيان بعنوان (ألقوا مرضى السرطان)، حصلت "الوحدة" عليه، إن مركز الأمل لعلاج الأورام التابع لها يعاني من نفاذ الأدوية المساعدة وبعض الأصناف من الأدوية الكيماوية، بالإضافة إلى الاحتياج الضروري لتوفير موازنة الأشعة والكشافات والصيغات، والموازنة التشغيلية لمركز الأمل ومركز الحياة للكشف المبكر عن سرطان الثدي لئتمكنا من تقديم خدماتهما الصحية الداخلية والخارجية لأكثر من (٧٠٩٥) مصاباً بهذا الداء. ودعت المؤسسة السلطة المحلية بالمحافظة وكافة التجار والمسؤولين ورجال الخير وكذا الدول الإقليمية والمنظمات الدولية والإنسانية منها والإغاثية، إلى "سرعة مد يد العون بما يخفف من وطأة الكارثة المهددة وينقذ أرواح المرضى كواجب ديني وإنساني ووطنى وأخلاقي...".
نشار إلى أن هذا النداء يأتي بالتزامن مع إطلاق المؤسسة حملتها السنوية بعنوان "1-1 سابدأ علمي بخير" للعام 2025م، والتي تستهدف من خلالها جميع شرائح المجتمع لمد يد العون وإنقاذ هذه الفئة من المرضى.

